

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية



ملخص الوحدة الأولى من الأخطاء الشائعة في التلاوة

[موقع المناهج](#) ← [المناهج العمانية](#) ← [الصف الثاني عشر](#) ← [تربية اسلامية](#) ← [الفصل الأول](#) ← [الملف](#)

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 05:47:15 2024-09-05

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني عشر



اضغط هنا للحصول على جميع روابط "الصف الثاني عشر"

روابط مواد الصف الثاني عشر على تلغرام

[الرياضيات](#)

[اللغة الانجليزية](#)

[اللغة العربية](#)

[التربية الاسلامية](#)

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني عشر والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول

[ملخص شرح الأحكام التحويدية](#)

1

[حل أسئلة كتاب المادة](#)

2

[شرح ثاني لدرس الميراث](#)

3

[حل أسئلة الكتاب](#)

4

[تجميع أسئلة الامتحانات النهائية للمادة](#)

5

الوحدة الأولى:

من الأخطاء الشائعة في التلاوة

ورتل القرآن تدا



الوحدة
الأولى



من الأخطاء الشائعة
في التلاوة

١٥

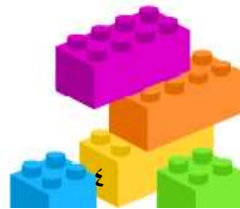
- ١٧ **الدرس الأول:** أخطاء عند تطبيق أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين
- ٢١ **الدرس الثاني:** أخطاء في تطبيق المدود
- ٢٧ **الدرس الثالث:** أخطاء عند تطبيق صفات الحروف



الدرس الأول:
أخطاء عند تطبيق أحكام الميم
والنون الساكنتين والتنوين



أحكام النون الساكنة والتنوين



النون الساكنة والتنوين

◆ **النون الساكنة:** هي الخالية من الحركة، مثل: (مِنْ) و (عَنْ).
 ◆ **التنوين:** هي نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الأسماء، تُنطق ولا تُكتب وهي عبارة عن الفتحيتين، أو الكسرتين، أو الضميتين: ()
 مثال: (كِتَابًا ، كِتَابٍ ، كِتَابٌ).

أحكام النون الساكنة والتنوين

الإخفاء

لغة: الستر لكل شيء
 اصطلاحاً: النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة
 حروفه (خمسة عشر):
 (ص ذ ث ك ج)
 (ش ق س د ط)
 (ز ف ت ض ظ)
 الأمثلة بالبطاقة رقم 8

الإقلاب

لغة: تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي
 اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء
 حروفه (واحد) فقط:
 (ب)
 الأمثلة بالبطاقة رقم 7

الإدغام

لغة: إدخال شيء في شيء
 اصطلاحاً: التقاء حرف ساكن بحرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً
 حروفه (ستة) فقط:
 (ي ر م ل و ن)
 ينقسم: إلى قسمين
 بغنة (ي ن م و)
 بغير غنة (ل ر)

الإظهار

لغة: البيان
 اصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر، حروفه (ستة) فقط:
 (ء ه ع ح غ خ)
 الأمثلة بالبطاقة رقم 5

أحكام الميم الساكنة

إظهار شفوي

باقي الحروف
عدا (م، ب، ألف)

إخفاء شفوي

حرف الباء

إدغام متماثلين

حرف الميم

١ إطالة زمن الغنة عند إظهار الميم الساكنة^(١)، كما في قوله تعالى:

﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾ (الفجر: ٦)

٢ إخفاء الميم الساكنة عند الواو أو الفاء؛ لقربهما من مخرج الميم، كما في قوله ﷺ:

﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (الفاتحة: ٧) ﴿ هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴾ (النبأ: ٣)

٣ قفلة النون الساكنة أو التنوين، أو الميم الساكنة نتيجة الضغط عليهما بقوة لأجل الإظهار، كما في قوله ﷺ:

﴿ فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ﴾ (المائدة: ٦)

﴿ إِنَّ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ (الزخرف: ٢٠)

٤ إهمال زمن التوسط في النون والميم الساكنتين وذلك بنطقهما، نطقا سريعا، كما في قوله ﷺ:

﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ (الفاتحة: ٧)

٥ غنُّ النون الساكنة والتنوين أكثر من الغنة الطبيعية، ولا سيما مع الغين والخاء كما في قوله ﷺ:

﴿ وَالْمُنْخِنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ ﴾ (المائدة: ٣)

وقوله ﷺ: ﴿ مَنْ غَلِي ﴾ (الحجر: ٤٧) وقوله ﷺ: ﴿ لَطِيفٌ خَيْرٌ ﴾ (الحج: ٦٣)

نشاط (١)

قال الله تعالى: ﴿ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُى أَنْفُسُكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿ (فصلت: ٣١-٣٢)

اتل مع زملائك الآيتين الكريمتين، ثم استخرجوا منهما المواضع التي قد يخطئ فيها القارئ عند تطبيقه للإظهار في الميم والنون الساكنتين والتنوين.

جواب الأنشطة

نشاط (I)

قال الله تعالى: ﴿مَنْ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزُّلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿ (فصلت: ٣١-٣٢)

اتل مع زملائك الآيتين الكريمتين، ثم استخراجوا منهما المواضع التي قد يخطئ فيها القارئ عند تطبيقه للإظهار في الميم والنون الساكنتين والتنوين.

حل النشاط:

﴿أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي﴾ ﴿وَلَكُمْ فِيهَا﴾ ﴿أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ﴾ ﴿مِنْ غَفُورٍ﴾ .

أخطاء عند تطبيق الإدغام

١ الخلط بين نوعي الإدغام مع النون الساكنة والتنوين، فيأتي القارئ بالغنة مع حرفي الإدغام التام (إدغام بغير غنة)، ويترك الغنة عند حروف الإدغام الناقص (إدغام بغنة)، كما في قوله ﷻ:

وقوله: ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ (الكهف: ٢)

﴿أَنْ يَخْرُجُوا﴾ (السجدة: ٢٠)

وقوله: ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ (المطففين: ١)

٢ تقصير زمن الغنة سواء مع الميم الساكنة، أو النون الساكنة والتنوين، كما في قوله ﷻ:

﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ (البروج: ٢٠)

وقوله: ﴿وَجُودٌ يُؤْمِدُ مُسَفِرَةً﴾ (٣٨) ﴿صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾ (٣٩) ﴿وَوُجُوهٌ يُؤْمِدُ عَلَيْهَا غَبْرَةٌ﴾ (عبس: ٣٨-٤٠)

أخطاء عند تطبيق الإخفاء:

١ ترك فرجة بين الشفتين عند إخفاء الميم الساكنة، كما في قوله ﷺ: **تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ** (الفيل: ٤)

﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ (الفيل: ٤)

٢ تضخيم الغنة إذا جاء بعدها حرف مرقق، كما في قوله ﷺ: **يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ** (الانشقاق: ٦)

﴿ يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ ﴾ (الانشقاق: ٦)

أو ترفيقها إذا جاء بعدها حرف مفخم، كما في قوله ﷺ: **أَنْقَلِبُوا فِ كِهَيْنَ** (المطففين: ٣١)

﴿ أَنْقَلِبُوا فِ كِهَيْنَ ﴾ (المطففين: ٣١)

٣ إشباع الحركة، كما في قوله ﷻ:

﴿ **إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** ﴾ (القلم: ٢٢) فتقرأ خطأ (إين كونتم)

أو كما في قوله ﷻ:

﴿ **وَأَنْفُسُ خَيْرًا أَنْفُسِكُمْ** ﴾ (التغابن: ١٦) فتقرأ خطأ (لأنفسكم)

أو كما في قوله ﷻ:

﴿ **بِأْسٍ شَدِيدٍ** ﴾ (الفتح: ١٦)، فتقرأ خطأ (بأسي يشديد)^(٣)

٤ تقصير غنة الإخفاء، وحقها حركتان، لا سيما إذا توالت المواضع سواء مع الميم الساكنة أو النون الساكنة والتنوين، كما في قوله ﷻ:

﴿ **مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** ﴾ (البقرة: ٩١)

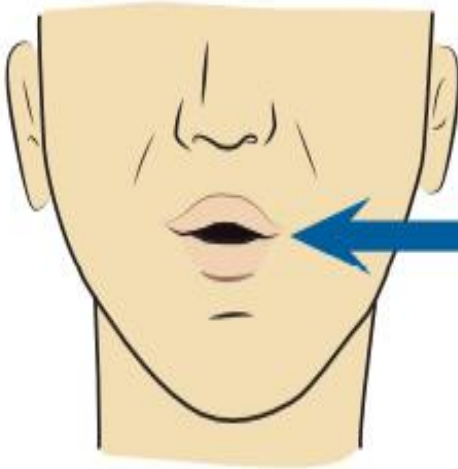
أخطاء عند تطبيق القلب

١ كز الشفتين* على الميم المقطوبة، والصواب تسكينها بتلطف من غير ثقل ولا تعسف^(٤) كما في قوله تعالى:

﴿فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا﴾ (الواقعة: ٦)

٢ تفخيم الغنة والباء، والصواب عدم التفخيم حتى وإن جاء بعد الباء حرف مفخم كالصاد مثلا، كما في

قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ (الحج: ٦١)



٣ ترك فرجة كبيرة بين الشفتين أثناء النطق بالميم المنقلبة عن النون الساكنة أو التنوين بحيث يصبح إخفاء الميم شبيهاً بالإدغام بغنة كما في الصورة.

هذه عينة من الأخطاء التي قد يقع فيها القارئ عند تطبيق أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين، والتي يمكن التغلب عليها بالتدريب والممارسة واستحضارها عند التلاوة.

(٥) سويد، أيمن، التجويد المصور، ص ٢٩٢

أخطاء عند تطبيق الإظهار

إطالة زمن غنة الميم الساكنة عند إظهارها

إخفاء الميم الساكنة عند الواو أو الفاء لقرئهما من مخرج الميم

قلقلة النون الساكنة أو التنوين نتيجة الضغط عليهما بقوة لأجل الإظهار

إهمال زمن التوسط في النون والميم الساكنتين وذلك بنطقهما نطقا سريعا.

غن النون الساكنة والتنوين أكثر من الغنة الطبيعية و لاسيما مع الغين والخاء.

أخطاء عند تطبيق الإدغام

تقصير زمن الغنة سواء مع الميم الساكنة أو النون الساكنة والتنوين.

الخلط بين نوعي الإدغام مع النون الساكنة والتنوين فيأتي القارئ بالغنة مع حرفي الإدغام التام ويترك الغنة عند حروف الإدغام الناقص

أخطاء عند تطبيق الإقلاب

كز الشفتين على الميم المقلوبة
والصواب تسكينها بتلطف.

تفخيم الغنة والباء
والصواب عدم التفخيم.

ترك فرجة كبيرة بين الشفتين
أثناء النطق بالميم المنقلبة عن
النون الساكنة أو التنوين

أخطاء عند تطبيق الإخفاء

ترك فرجة كبيرة بين الشفتين عند
إخفاء الميم الساكنة.

تفخيم الغنة إذا جاء بعدها
حرف مرقق.

ترقيق الغنة إذا جاء بعدها
حرف مفخم.

إشباع الحركة.

تقصير غنة الإخفاء وحقها حركتان لا
سيما إذا توالى المواضع سواء مع الميم
الساكنة أو النون الساكنة والتنوين.

- من الاخطاء الواردة في تطبيق حكم الميم الساكنة عند التقائها مع الفاء كما
في قوله تعالى (**وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ**) هو اخفاؤها وذلك بسبب

.....:

- أ- خروج الميم والفاء من مخرج واحد
- ب- اشتراكهما في صفة الهمس
- ج- قرب مخرج الفاء من مخرج الميم
- د- احدهما ساكن والاخر متحرك

- من الأخطاء المتوقعة عند تطبيق اظهار الميم الساكنة في قوله (وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ) إطالة

أ- غنتها

ب- مدها

ج- قلقلتها

د- همسها

- من الاخطاء الشائعة عند بعض الناس اشباع نطق بعض الحركات مما يؤدي الى حدوث مد ومثال ذلك مما تحته خط من قوله تعالى:

أ- (وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا)

ب- (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ)

ج- (فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا)

د- (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا)

- من الأخطاء عند تطبيق الإخفاء كما في قوله تعالى (**كُنْتُمْ**) هو اشباع الحركة مما يولد عنه حرف:

أ- الياء

ب- النون

ج- الواو

د- التاء

التقويم والأنشطة

أولاً: استخراج من الآيات الآتية المواضع التي قد يُخطئ فيها القارئ عند تطبيقه أحكام الميم والنون الساكنتين والتنوين:

(١) ﴿ جَزَاءً وِفَاقًا ﴾ (النبا: ٢٦)

(٢) ﴿ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴾ (القصص: ٥٢)

(٣) ﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنَلْتِ ﴾ (التكوير: ٩)

ثانياً: علل ما يأتي:

إخفاء بعض قارئ القرآن الكريم الميم الساكنة خطأً عندما يأتي بعدها حرف الواو أو الفاء.



الدرس الثاني:
أخطاء في تطبيق المدود



أحكام المدود

3

إطالة زمن الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة وهي
الألف والواو والياء

تعريف المد

مثل (قال، يقول، قيل)

يمد بمقدار
حركتين

وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف
على سبب من همز أو سكون أو أن يأتي حرف
المد في كلمة ولم يعقبه همز أو سكون

المد الأصلي وهو المد
الطبيعي

أقسام المد

وهو المد الزائد على المد الطبيعي لسبب من
الأسباب والسبب إما الهمزة أو السكون

المد الفرعي

المدود الملاحقة بالمد الطبيعي

مد البدل

هو إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها بمعنى أن الهمزة تتقدم على حرف المد

ءادم، أوتوا، إيماننا

مد العوض

هو الوقف على تنوين الفتح بالألف

عليماً حكيماً، غفوراً رحيماً

مد التمكين

هو اجتماع واوين أو ياءين متجاورتين الأولى منهما متحركة والثانية ساكنة.

فأووا، النبيين، يحييكم

مد الصلة الصغرى

وهو وقوع هاء ضمير الغائب المفرد المذكورين حرفين متحركين الثاني منهما ليس همزة.

إنه هو، به بصيراً

أقسام المد الفرعي

بسبب الهمز

الواجب المتصل

هو أن يقع حرف المد والهمزة متجاورتين في كلمة واحدة

يمد ٤ حركات أو ٥ حركات وعند الوقف يمد ٦ حركات اختياريًا

السماء ، سوء ، سيئت

الجائز المنفصل

هو أن يقع حرف المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية.

يمد حركتين أو ٤ حركات أو ٥ حركات

إنَّا أنزلناه، قوا أنفسكم، في أموالهم

مد الصلة الكبرى

هو أن تقع هاء ضمير الغائب المفرد المذكورين حرفين متحركين الثاني منهما همزة

يمد كالمنفصل حركتين أو أربع أو خمس

وله أجر، ولا أشرك به أحدا

بسبب السكون

عارض للسكون

هو أن يقع حرف المد قبل آخر حرف في الكلمة عند الوقف عليها

يجوز مده ٢ أو ٤ أو ٦ حركات

الناس، الماعون، الرحيم

المد اللازم

أقسام المد اللازم

لازم: أي إنه أصلي في الكلمة سواء وقفنا عليها أم لم نقف ويمد ٦ حركات لزوماً..

كلمي: يكون المد في كلمة

كلمي

حرفي

حرفي: يكون المد في حرف

مثقل: الحرف الذي يأتي بعد حرف المد يكون مشدداً.

مثقل

مخفف

الصاحّة

الحاقّة

تأمروني

ء الآن

مثقل

الم = لأميم

المص = لأميم

طسم = سيميم

مخفف

ص = صاد

ق = قاف

ن = نون

المخفف: الحرف الذي يلي حرف المد يكون ساكناً غير مشدد

الحروف المقطعة في أوائل السور

القسم	حروفه	حكمه
1. هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد	7 أحرف مجموعة في قولهم: سنقص علمك باستثناء حرف العين	يمد مدا لازما 6 حركات
2. ما كان هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف لين	حرف واحد هو العين في قوله تعال: "كهيصص" + "عسق"	يجوز فيه الإشباع 6 حركات والتوسط 4 حركات
3. ما كان هجاؤه على حرفين ثانیهما حرف مد	5 حروف مجموعة: حي طهر	تمد مدا طبيعيا بمقدار حركتين
4. هجاؤه على ثلاثة أحرف ليس أوسطها حرف مد	حرف واحد وهو الألف	ليس فيه مد أصلا.

الخطأ في تطبيق حركات المد:

يلاحظ أن لحنًا كثيرة تُسمع من بعض المتعلمين للقرآن الكريم في مقادير الحركات إما بإطالة زائدة عن الحد الطبيعي، وإما بنقصان عن الحد المطلوب، وتفصيل ذلك كما يأتي:

نوع المد	حقه في المد	الخطأ في تطبيق المد	مثال
الطبيعي الصلة الصغرى العوض	حركتان	- الزيادة: مده بأكثر من حركتين. - النقصان: عدم المد نهائيًا.	﴿ نُوحِيهَا إِلَيْكَ ﴾ ﴿ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ ﴿ ءَأَمَّنَ الرَّسُولُ ﴾
البدل	ست حركات لزومًا.	- الزيادة: مده أكثر من ست حركات. - النقصان: مده أقل من ذلك.	﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ﴿ الْعَمَّ ﴾
المتصل	أربع أو خمس حركات وعند الوقف ست حركات	- الزيادة: مده أكثر من ست حركات. - النقصان: مده أقل من أربع.	﴿ جَاءَ ﴾ ﴿ سُوءَ ﴾
المنفصل الصلة الكبرى	أربع أو خمس حركات*.	- عدم التزام القارئ حالة معينة في المد كأن يمد تارة أربع حركات، وأخرى خمس حركات. - أن يقتصر القارئ على الحركة ويحذف حرف المد.	﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾ ﴿ وَمَا أَمْرًا ﴾ ﴿ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾
العارض للسكون	حركتان أو أربع أو ست حركات عند الوقف.	- عدم التزام القارئ حالة معينة في المد كأن يمد تارة حركتين وتارة أربع حركات، وأخرى ست حركات في الجلسة الواحدة.	﴿ عَيْرَ مَمْنُونٍ ﴾ ﴿ إِنَّا عَمِلُونَ ﴾

* من الأخطاء التي قد يقع فيها بعض المتعلمين أثناء تطبيق المدود إطالة المد عند الانتهاء من تلاوة بعض السور، ومثال ذلك:

١- إطالة المد الطبيعي، كما في قوله تعالى:

﴿إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (الأعلى: ١٩)

٢- إطالة مد العوض، كما في قوله تعالى:

﴿يَنْلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ (النبأ: ٤٠)

* إشباع بعض الحركات يؤدي إلى حدوث مد وهذا خطأ، كما في قوله تعالى:

١- ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ (النبأ: ١)، الخطأ أن تقرأ ﴿عَمَّا﴾

٢- ﴿وَأَتُوا بِهِ﴾ (البقرة: ٢٥)، الخطأ أن تقرأ ﴿وَأُوتُوا﴾

٣- ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ﴾ (الكوثر: ٢)، الخطأ أن تقرأ ﴿فصلِّي﴾

ترعيد الصوت بالمد:

الترعيد في تلاوة القرآن الكريم بأن يأتي القارئ بصوت المد إذا قرأ مضطرباً كأنه يرتعد من برد أو ألم، وهو مكروه منهي عنه^(١)، ومن أمثلة ذلك قوله تعالى:

﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (البقرة: ٤)

وقوله تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ﴾ (المجادلة: ٢٠)

فينبغي أن يكون الصوت حال المد حسناً مستوياً مستقيماً بلا ترعيد ولا اهتزاز ولا اضطراب.

القراءة بالألحان والتطريب:

الأصل أن يقرأ القارئ القرآن الكريم بالكيفية المتلقاة عن النبي ﷺ، أما ما يحدث عند تطبيق المدود من ترعيد وتمطيط وغنة، أو مد مقصور وقصر ممدود، كل ذلك مدعاة إلى التطريب والتلحين في القرآن الكريم، ولم يزل السلف الصالح ينهون عن التطريب بالقرآن وجعله كالغناء، وإخراجه عن الصفة الشرعية للتلاوة^(٧).

وقد سُئِلَ الإمام السالمي عن معنى قوله ﷺ: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»**^(٨). فأجاب: التغني بالقرآن تحسين قراءته، وتجويد حروفه، وترتيل تلاوته، فذلك هو التغني به، لا تطويل الصوت، وترديد النغمات؛ كحالة التغني بالشعر؛ فإن هذا في القرآن حرام^(٩)، مثال ذلك: ﴿ولا الضالّين﴾.

(٦) الحمد، غانم قدوري (٢٠٠٣م)، الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، ط١،

(٧) منصور، خالد محمد (٢٠٠١م)، تنقيح الوسيط في علم التجويد، ط٢، ص ٧٢؛

(٨) البخاري، الصحيح، كتاب التوحيد، رقم الحديث (٧٥٢٧).

عدم مراعاة مراتب المدود:

ويتضح ذلك من خلال الأمثلة الآتية:

١ مد المنفصل أكثر من المتصل: وبخاصة إن اجتمعا في كلمة واحدة كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ (الإنسان: ٢٧)

أو في آية واحدة كما في قوله تعالى:

﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ﴾ (نوح: ٤)

فالخطأ أن نمد المنفصل أكثر من المتصل.

٢ عدم المساواة في المدود: وذلك كأن يجتمع في الآية الواحدة أكثر من مد متصل، أو أكثر من مد لازم،

وهكذا، فيمد القارئ أحد الموضعين أقل من الآخر كما في قول الله تعالى:

﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءَ تَهُمَ ذِكْرُنَهُمْ﴾ (محمد: ١٨)

﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ﴾ (الحاقة: ١ - ٢)

وقوله تعالى:

عدم مراعاة أحكام المد في الحروف المقطعة؛ إن المتأمل في هذه الحروف المقطعة يتبين اختلاف حكم المد فيها، وأنها تقسم إلى أربع مجموعات:

أ- حرف (الألف) لا مد فيها؛ لعدم وجود حرف مد؛ فمن الخطأ مدها مطلقاً.

ب- حروف (حي طهر) ينطق كل حرف منها على حرفين، ثانيهما حرف مد: (حا، يا، طا، ها، را) ويمد بمقدار حركتين، مداً طبيعياً، فمن الخطأ مدّه أكثر من ذلك.

ج- حروف (سنقص لكم) ينطق كل حرف منها على ثلاثة أحرف، أوسطها حرف مد (سين، نون، قاف، صاد، لام، كاف، ميم) يكون المد فيها بمقدار ست حركات، مداً لازماً؛ فمن الخطأ مدّها أقل من ذلك، قال تعالى: ﴿الرَّيْلُكَ، أَيُّتُ الْكَيْبِ الْمُبِينِ﴾ (يوسف: ١) وتقرأ هكذا: (ألف) لا مد فيها، (لام) مد لازم، (را) مد طبيعي.

وهي سبع ألفات في سبع كلمات في القرآن الكريم، يخطئ فيها كثير من المتعلمين عند تلاوة القرآن الكريم، وتفصيلها على النحو الآتي:

١- قال الله تعالى:

﴿قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْ مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ﴾ (الأنعام: ٥٦)

٢- قال الله تعالى:

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ (الكهف: ٣٨)

٣- قال الله تعالى:

﴿وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا﴾ (الأحزاب: ١٠)

٤- قال الله تعالى:

﴿أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا﴾ (الأحزاب: ٦٦)

٥- قال الله تعالى:

﴿فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ (الأحزاب: ٦٧)

٦- قال الله تعالى:

﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِثَانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ (الإنسان: ١٥)

٧- قال الله تعالى:

﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَكَنًا مِّن آسَانٍ وَأَعْغُلًا وَسَعِيرًا ﴾ (الإنسان: ٤)

إن الوقف على الكلمات الملونة في الأمثلة (١-٦) يكون بثبوت الألف، فنقول عند الوقف على كلمة ﴿ أَنَا ﴾ مثلا، هكذا: (أنا) بإثبات الألف ومدها مدا طبيعيا، أما في المثال السابع فإن الوقف على كلمة ﴿ سَكَنًا ﴾ ففيه وجهان: الأول: حذف الألف ذات الصفر المستدير والوقوف على اللام الساكنة، هكذا: (سلاسل). الثاني: إثبات الألف والوقوف على اللام الممدودة مقدار حركتين، هكذا (سلاسل).

ملاحظة:



لاحظ العلامة الموجودة على الألف
في كلمة أَنَا، سَكَنًا

وعند الوصل في الأمثلة السابقة تحذف الألف فنقول مثلا في كلمة ﴿ أَنَا ﴾ هكذا (أَن)، وفي كلمة ﴿ سَكَنًا ﴾ هكذا (سلاسل) من غير مد وكذلك بقية الكلمات. (١١)

ما عدا كلمة سلاسل: ففيها
وجهان: الإثبات والحذف

في حالة الوقف: إثبات الألف
ومدها مدا طبيعيا

في حالة الوصل: تحذف

سبع ألفات في سبع
كلمات في القرآن الكريم

حكمها:

علامتها في المصحف:
الدائرة المستطيلة المفرغة

الألفات السبع

- مقدار المد في حرفي اللام والراء من قوله تعالى (الر):

أ- حركتان لكليهما

ب- ست حركات للام وحركتان للراء

ج- حركتان للام وست حركات للراء

د- اربع حركات لكليهما

التقويم والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

(١) يقصد بالزيادة في تطبيق المد المتصل مدَّة:

(أ) خمس حركات (ب) ست حركات (ج) أكثر من ست حركات

(٢) الألف في كلمة ﴿الظُّنُونُ﴾ (الأحزاب: ١٠) تمد أثناء:

(أ) الوقف (ب) الوصل (ج) الوقف والوصل معا

(٣) المد في كل حرف من حروف قوله تعالى: ﴿طه﴾ (طه: ١):

(أ) ست حركات (ب) أربع حركات (ج) حركتان.

ثانياً: من الأخطاء في تطبيق المدود إشباع بعض الحركات حتى يتولد منها مدٌّ. وضح ذلك.

ثالثاً: ما المحاذير المترتبة على قراءة القرآن الكريم بالألحان والتطريب؟

رابعاً: لماذا يُعدُّ ترعيد الصوت بحرف المد من أخطاء تطبيق المدود؟

خامساً: قال الله تعالى:

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ (طه: ١٤)

وردت كلمة (أنا) في الآية مرتين: أُثْبِتَ الصِّفْرَ الْمُسْتَطِيلَ عَلَى الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ وَلَمْ يَثْبِتْ عَلَى الْأُولَى. علل ذلك.



الدرس الثالث:

أخطاء عند تطبيق صفات الحروف

٣

الصفات قسمان هما: صفات لها ضد، وصفات لا ضد لها، وهي كالتالي:

أقسام الصفات

صفات لا ضد لها

الصفير
القلقلة
اللين
الانحراف
التكرير
التفشي
الاستطالة

صفات لها ضد

الرخاوة

الشدة

الهمس

الجهر

الاستفال

الاستعلاء

الانفتاح

الإطباق

الإصمات

الإذلاق

ملاحظة: التوسط صفة بين الشدة والرخاوة.

الصفات التي لها ضد

الصفة	وضدها
الاستعلاء خص ضغط قظ	الاستفال
الهمس فحته شخص سكت	الجهر
الإطباق ص، ض، ط، ظ	الانفتاح
الشدّة أجد قظ بكت	الرخاوة التوسط لن عمر



١ - ترقيق الحروف المستعلية وتضخيم الحروف المستقلة:

- ١- ترقيق الحروف المستعلية: ويقصد بذلك ترقيق الحروف التي من حقها التضخيم، خاصة إذا جاورت حرفا مرققا.
- ٢- تضخيم الحروف المستقلة: ويقصد بذلك تضخيم الحروف التي من حقها الترقيق خاصة إذا جاورت حرفا مفخما.

تذكر:

- الحروف المستعلية هي الحروف المفخمة، وتجمع في قولهم (خص ضغط قظ)، وما عدا تلك الحروف تكون حروفا مستقلة من حقها الترقيق، فينخفض اللسان عند خروجها عن الحنك إلى قاع الفم.
- أن للام لفظ الجلالة (الله)، ولحرف الراء حالات ترقيق وتضخيم مخصوصة.

أمثلة:

- ١- قال الله تعالى:
﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ (الحشر: ٢٤)
- ٢- قال الله تعالى:
﴿ قُلْ يَنْقُورِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانِيكُمْ إِنِّي عَمِلٌ ﴾ (الزمر: ٣٩)

نلاحظ في المثال (١) أن حرف الخاء في كلمة ﴿ الْخَلِيقُ ﴾ من الحروف المستعلية، وعليه ينبغي تضخيمه عند النطق به، وأن حرف الباء في كلمة ﴿ الْبَارِئُ ﴾ من الحروف المستقلة؛ وعليه ينبغي ترقيقه عند النطق به.

عدم تمييز
الحروف عند
اجتماعه بمثيله

ترك صفات
الحروف أو
إهمالها

أخطاء في القلقة

ترقيق الحروف
المستعلية وتفخيم
الحروف المستفلة

أخطاء عند
تطبيق صفات
الحروف

ترقيق الحروف المستعلية وتفخيم الحروف المستفلة

الحروف المستعلية هي الحروف المفخمة وتجمع في قولهم: "خص ضغط قظ" وما عدا تلك الحروف تكون حروفها مستفلة من حقها الترقيق فينخفض اللسان عند خروجها عن الحنك إلى قاع الفم.

لام لفظ الجلالة (الله) وحرف الراء لهما حالات ترقيق وتفخيم مخصوصة.

الألف تتبع ما قبلها تفخيما وترقيقا ، فإذا سبقت بحرف مفخم تفخم ، وإذا سبقت بحرف مرفق ترفق.

٢- ترك صفات الحروف أو إهمالها:

لولا الصفات لما تميزت الحروف عن بعضها بعضاً في النطق، ولما عُلم الفرق بينها وبين الأصوات المهملة، كالصفير وغيرها^(١٢)، ولاختلط بعضها في بعض، فترك صفة الإطباق في الطاء ينتج منه التاء. قال تعالى:

﴿ وَطُورٍ سَيْنِينَ ﴾ (التين: ٢)

وتركها في الصاد ينتج منه حرف السين قال تعالى:

﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (الفاتحة: ٦)

ولولا اختلاف المخرج والاستطالة في الضاد لكانت ظاءً، قال تعالى:

﴿ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ (الشرح: ٣)

ومن الأخطاء ترك الهمس في الحروف المهموسة المجموعة في قولهم (فحثة شخص سكت)، فترك صفة الهمس -مثلاً- في السين يحولها إلى زاي، إذ هما يشتركان في المخرج، وفي جميع الصفات إلا في الهمس، قال تعالى:

﴿ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴾ (النبا: ١٣)

ومن الأخطاء إعطاء صفة التفشي حرف الجيم حتى تنطق وكأنها شين، وهذا ما يسميه عامة القراء تعطيشاً، فيعطون الجيم صفة الشين نحو قول الله تعالى:

﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴾ (نوح: ١٦)

(نوح: ١٥)

ثم استنتج:

١- الحروف المستقلة والمستعلية والنطق الصحيح لها.

٢- ما يحدث لحرف الألف في كلمة ﴿ طَبَاقًا ﴾ عند نطق حرفي الباء والقاف.

٣- عدم تمييز الحرف عند اجتماعه بمثيله:

كعدم تمييز الحرف إذا جاء بعده حرف يشابهه، مثل (جِبَاهُهُمْ - نِتْمَارِي - يَرْتَدُّ - مَاسِدَ كُرٍّ -
أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ - وَوَعَدْنَا) أو عدم توضيح الإدغام فيها، مثل: (يُكْرِهَهُنَّ - يُوجِّهَهُ) وعدم تمييز الحروف
المشددة فتنتطق حرفا واحدا، وهي في الأصل مكونة من حرفين، خاصة عند الوقف على الحرف المشدد مثل:
(الْجُودِي - مُسْتَقَرٌّ - عَدُوٌّ)، وعدم تمييز الراء إذا اجتمعت مع حرف اللام مثل: (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا - وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ)
فيدغم الراء في اللام، وعدم تمييز الذال من التاء مثل: (أَتَّخَذْتُمْ - أُنَّخَذْتُ) فيقع الإدغام.
وكذلك عدم بيان تشديد الياءات إذا اجتمعت مثل: (دُرِّي يُوقَدُ)، (لُجِّي يَغْشَاهُ)، وكذلك الواوات إذا اجتمعت
مثل: (لَوْوَأُ - عُدُوٌّ أَوْ عَيْشِيًّا) ^(١٤). فكل تلك الحروف لا بد من بيانها وإظهارها حتى تنطق بصورة صحيحة.

(١٣) القنوبي، مرجع سابق، ص: ١٤٧.

(١٤) القنوبي، المرجع السابق، ص: ١٢٧.

٤- أخطاء في القلقة :

أ- من الأخطاء ترك القلقة في الحروف الساكنة المجموعة في قولهم (قطب جد) ، كترك قلقة حرف الطاء في قول الله تعالى:

﴿ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ﴾ (عبس: ١٩)

وترك قلقة حرف الدال في قوله تعالى:

﴿ وَأَدْخَلِي جَنِّي ﴾ (الفجر: ٣٠)

ومن اللحن قلقة ما عدا تلك الحروف، خاصة الحروف الشديدة أو المتوسطة إذ هي قابلة للاهتزاز^(١٥)، كقلقة حرف النون والميم والغين في قول الله تعالى:

﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (الفاتحة: ٧)

وكقلقة حري في الصاد والهمزة في قوله تعالى:

﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ﴾ (الفيل: ٥)

ب- حروف القلقة قسمان: قسم يفخّم، وهو (ق، ط)، وقسم يرقق وهو (ب، ج، د). ومن الخطأ أن يُؤتى بالقلقة مرققة مع حري في التفخيم كما هو في قوله تعالى :

﴿ فَلَا أَسْمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِيرُونَ ﴾ (المعارج: ٤٠)

أو تفخّم القلقة مع حروف الترقيق كما في قوله تعالى:

﴿ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴾ (النبأ: ١٩)

تنبيه

من الأخطاء الشائعة إدغام اللام إذا كانت ساكنة وجاء بعدها حرف النون مثل (جَعَلْنَا، صَلَّلْنَا)، وحذف الياء إذا اجتمعت مع نفسها، مثل (يَسْتَعِي، يُحْيِيكُمْ) ، وإدغام الضاد في الطاء مثل (أَصْطَرَّ، الْمَضْطَرَّ).

كما أنه من الأخطاء الشائعة فيها:

- ١- خلط صوت القلقة بهمزة ساكنة مثل (كَسَبَ ، أَحَدٌ).
- ٢- زيادة القلقة بالمط حتى ينتج عنه ألف، مثل (كسبا، أحدا).
- ٣- قلقة الحرف الذي يتبع الحرف المقلقل عند الوقف، مثل (الْقَدْرِ ، الْفَجْرِ).
- ٤- قلقة الحرف الذي يسبق الحرف المقلقل خاصة عند الوقف، مثل (بِالْعَهْدِ ، الْقِسْطِ).

١٨- قال تعالى (أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ) النطق الصحيح لحرف الغين يكون :

أ- مفخما

ب- مرققا

ج- بغنة

د- مقلقلا

١٥- ترك صفة الاطباق في حرف الصاد في قوله تعالى (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي

مُسْتَقِيمًا) ينتج عنه نطقها :

أ- ظاء

ب- سينا

ج- ضادا

د- طاء

٤٤ - قال تعالى (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) النطق الصحيح لحرف القاف

هو ان ينطق :

أ- مرققا

ب- مفخيا

ج- مقلقلا

د- مهملا

٤٠- قال تعالى (وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ) عند نطق حرف القلقلة في كلمة

(الرَّجْعِ) فإننا :

أ- نفخم القلقلة

ب- نلغي القلقلة

ج- نشدد القلقلة

د- نرقق القلقلة

٣٧- من الاخطاء المحتملة عند اجتماع حرف الذال مع التاء في قوله تعالى

(قَالَ لَيْنِ اتَّخَذَتْ) عدم تمييز الحرفين مما يؤدي الى :

أ- إظهارها

ب- إخفاءها

ج- قلبها

د- إدغامها

التقويم والأنشطة

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة فيما يأتي:

(١) الحرف المستعلي في قوله تعالى:

﴿ كَذَبَتْ ثُمُودٌ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴾ (الحاقة: ٤)

(أ) القاف (ب) العين (ج) الميم.

(٢) الخطأ المتوقع عند تلاوة قول الله تعالى:

﴿ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ ﴾ (الأنفال: ٤٨)

(أ) تفخيم حرف الطاء (ب) إدغام الذال في الزاي (ج) ترقيق الهمزة.

ثانياً: اذكر ثلاثة أنواع من اللحن المتوقع عند تلاوة كلمة « **يَخْلُقْكُمْ** ». الزمر: ٦

ثالثاً: بين الأخطاء المتوقعة عند عدم تحقيق الهمزة وتسهيلها أثناء تلاوة الآية الكريمة الآتية:

﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (يس: ١٠)

سَيِّدَ الْإِسْتِغْفَارِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ

وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ

وَأَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي

فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ



تصميم Neven

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ .. وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ